

# نائب الرئيس التنفيذي بالشركة في مقابلة خاصة مع «الأنباء» غصون الخالد: «أسيكو للصناعات» مستمرة في التوسع محلياً وإقليمياً



طارق عرابي

تقول نائب الرئيس التنفيذي لشركة أسيكو للصناعات م. غصون الخالد ان الشركة مستمرة في توسيع قاعدة استثماراتها محلياً وإقليمياً. حتى في ظل الأزمة الحالية التي تعاني منها الكثير من دول المنطقة. وذلك بسبب انخفاض أسعار النفط وتراجع مستويات الإنفاق الحكومية على المشاريع العمرانية والتنموية. وتضيف الخالد في مقابلة خاصة مع «الأنباء» ان «أسيكو للصناعات» تسعى لاقتناص الفرص الاستثمارية الجديدة بما يحقق قيمة مضافة للشركة ومساهمتها. وذلك بعد دراسة هذه الاستثمارات والتأكد من جدواها الاستثمارية. خاصة ان الكثير من الفرص تأتي عادة في ظل تراجعات الأسواق. وبالتالي فإن المستثمر الناجح هو من يقتنص هذه الفرص ويستفيد منها. من جهة أخرى، وعلى صعيد النشاط التشغيلي الحالي لمجموعة «أسيكو للصناعات». تؤكد الخالد مواصلة المجموعة لإستراتيجيتها التشغيلية المتكاملة التي تسعى من خلالها إلى توسيع قاعدة الإنتاج وتوفير مجموعة متنوعة من المنتجات الحيوية. لافتة إلى قيام المجموعة خلال النصف الأخير من العام الماضي بتشغيل مصنع «نص وتشكيل الحديد» الذي أضيف إلى باقي مصانع الشركة الأخرى، والذي جاء ليكمل عمل ومنتجات هذه المصانع. كما كشفت أيضاً الخالد عن خط إنتاج البلاط المتداول الجديد الذي قالت انه يمتاز بأنه من أحدث خطوط الإنتاج الحالية في هذه الصناعة. حيث يقوم هذا الخط على استخدام أحدث الأجهزة والمعدات، كما انه مطابق للمواصفات المحلية والعالمية. مؤكدة ان خط الإنتاج الجديد يمر حالياً بمرحلة الإنتاج التجريبي، على ان يليه في القريب العاجل البدء في الإنتاج الفعلي وعملية التسويق المباشر. وفيما يلي تفاصيل المقابلة:

هل لنا نبذة عامة حول شركة أسيكو للصناعات؟

تتضم شركة أسيكو للصناعات مجموعة من القطاعات والمصانع والأنشطة المختلفة، فبالإضافة إلى القطاع الصناعي هناك أسيكو للإنشاءات، وأسيكو للاسمنت، وأسيكو للعقارات، وأسيكو للنفط.

يتمحور عمل القطاع الصناعي في شركة أسيكو للصناعات بشكل عام حول صناعة الخرسانة الخلوية وإنتاج الطابوق وغيرها من المنتجات الأخرى كالألواح، وبلاطات الأسقف، وتنتشر مصانعنا في كل من الكويت، الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر.

ويتميز طابوق أسيكو الذي تنتجه الشركة بميزة التشابك المتداخل وخفة الوزن والعزل الحراري والصوتي ومقاومة الحريق ويمكن استخدام منتجاتنا في بناء كل أنواع المباني السكنية، التجارية، الإدارية، المستشفيات والمدارس، القلل وغيرها من مختلف الأبنية.

ولعله من الجدير التأكيد على أن شركة أسيكو تخطط حالياً لمزيد من التوسع في الكويت والمنطقة وتهدف لزيادة حصتنا السوقية وتقديم أفضل المنتجات الصناعية في مجالنا.

خط إنتاج جديد

ماذا عن آخر إنجازات الشركة؟  
● في الحقيقة شهد عام 2015 العديد من الإنجازات التي تستحق الذكر، ومنها:  
- إنشاء خط جديد لإنتاج البلاط المتداخل والذي يستخدم في العديد من المشاريع السكنية والخدمات المختلفة، حيث يأتي استثمار الشركة في هذا المنتج الجديد ضمن إطار إستراتيجيتها المتكاملة التي تسعى من خلالها إلى توسيع قاعدة الإنتاج وتوفير مجموعة متنوعة من المنتجات الحيوية من جهة، وإرضاء العملاء وتلبية تطلعاتهم في مختلف المجالات من جهة أخرى.

وبمناز خط إنتاج البلاط المتداخل الجديد بأنه أحد أحدث خطوط الإنتاج الحالية في هذه الصناعة، حيث يقوم هذا الخط على استخدام أحدث الأجهزة والمعدات، كما أنه مطابق للمواصفات المحلية والعالمية، ومؤكدة أن خط الإنتاج الجديد يمر حالياً بمرحلة الإنتاج التجريبي، على ان يليه في القريب العاجل البدء في الإنتاج الفعلي وعملية التسويق المباشر.

- خط إنتاج قص وتشكيل الحديد والواقع في منطقة الصليبية الصناعية، والذي يعد المصنع الأول من نوعه على مستوى الكويت، والذي تم تجهيزه بمعدات وأجهزة حديثة



الخالد خلال المقابلة مع الزميل طارق عرابي (رئيس كوزمان)

ومتطورة لتلبية حاجة مختلف أنواع المشاريع من القطع الحديدية بمختلف تشكيلاتها وقطعاتها، بسرعة فائقة وبطاقة إنتاجية كبيرة، والذي من شأنه أن يساعد على توفير الوقت والجهد اللازمين لتنفيذ أي مشروع كان.

- إطلاق المشروع الفندقي الكبير (نسيمة رويال) والذي يقع في شارع الشيخ زايد في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، والبدء في الحملة التسويقية الخاصة بالمشروع.

كيف تعاملون في أسيكو مع قلة المشاريع المطروحة للاستثمار والصعوبات في العمليات التشغيلية وضعف الإيرادات؟

● إن القانونين رقم 8 و9 الخاصين بتملك الأراضي عملاً بشكل كبير على الحد من مشاركة القطاع الخاص بعملية تطوير المشاريع السكنية والذي أدى بدوره إلى هجرة الشركات إلى دول الجوار والمنطقة وحتى العالم للبحث عن فرص استثمارية هناك، وهذا امر واضح وجلي للجميع ولا يستطيع إنكاره أحد وله أثر سلبي كبير في معالجة الأزمة السكنية وترامك الطلبات لدى المؤسسة، وهنا ادعو جميع المعنيين إلى مواجهة تلك القوانين ووضع ضوابط ومعايير جديدة تساهم في القضاء على أزمة السكن وأشراك القطاع الخاص بشكل فاعل في عملية التنمية، حيث انه من غير الممكن أن تلقى الحكومة على عاتقها وحدها حل الأزمة السكنية لا على المدى المتوسط ولا حتى الطويل، ولا بد من إشراك القطاع الخاص فوراً في حل هذه المشكلة.

وبالنسبة لنا نحن في أسيكو فإننا نعاني كغيرنا من هذه المشكلة ولدينا خطط موحدة جداً للمساهمة في عملية البناء ومنتظر القرار الصحيح من المعنيين لمساهمة في حل تلك المشكلة.

ولكن في المقابل يمكن التأكيد على أن القانون رقم 113 لسنة 2014 قد أعطانا وغيرنا من الشركات الكويتية بصيص أمل نحو إمكانية المساهمة من جديد في مشاريع التطوير العمرانية والسكنية، خاصة في ظل التعديلات الواردة بالقانون رقم 13 لسنة 2014 والمعدل لبعض أحكام القانون رقم 1993/47 بشأن الرعاية السكنية والقانون رقم 1995/27 بشأن إسهام القطاع الخاص في تعمير الأراضي الفضاء المملوكة للدولة لأغراض الرعاية السكنية خاصة بعد أن أجازت المادة رقم 5 من القانون للمؤسسة العامة للرعاية السكنية الحق في بيع أو تأجير أو تقرير

رغم اهتمامكم بالأسواق الإقليمية، ماذا التركيز على السوق المحلي، وما إستراتيجيتكم المستقبلية؟

● نركز في عملنا على تطوير أنشطتنا في كل الأسواق التي نتواجد بها دون استثناء ونسعى لزيادة حصتنا السوقية فيها كلها، إلا أن السوق الكويتي يتميز حالياً بنشاطه الكبير وهناك طلب متزايد على منتجاتنا المختلفة والتي تتمتع بسمعة طيبة جداً في هذا القطاع، أما عن العوامل السلبية التي يعاني منها القطاع فهي تتمثل بشكل رئيسي في محدودية المشاريع

التي يمكن تنفيذها في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية، خاصة في ظل الأزمة السكنية التي تعاني منها الكويت، خاصة خلال تزايد قيمتها السوقية يوماً بعد يوم وذلك بسبب عودة الانتعاش الاقتصادي إلى المنطقة مما أدى بطبيعة الحال إلى عودة الثقة إلى القطاعات المختلفة.

ماذا عن نتائجكم المالية وكم بلغ حجم أصولكم؟  
● لا أخفيك القول انني شركة أسيكو للصناعات منذ

تأسيسها وكيف تمكنت الشركة وخلال سنوات مسيرتها من تعظيم حقوق مساهميها، ولكن لضيق الوقت سأكتفي بالتحديث عن نتائجنا المالية لسنة 2015 والإشارة إلى بعض البيانات المالية المهمة.

تستند شركة أسيكو للصناعات على قاعدة متينة من الأصول والتي تفوق قيمتها 371 مليون دينار، أي ما يعادل 1,2 مليار دولار، مرتفعة بنسبة 25٪ تقريبا عن السنة السابقة، وتتسم أصول الشركة بالتنوع جغرافياً وقطاعياً، والتي تتميز بقدرتها على توليد الإيرادات وتحقيق دخل مستدام.

كما ارتفعت إيرادات عمليات الشركة بنسبة 64٪ خلال 2015 متجاوزة ما قيمته 98 مليون دينار، وهذا ناهيك عن ان التشغيل الكامل لخط الإنتاج الجديد الذي تحدثنا عنه سابقاً لم يبدأ بعد، وكذلك ان جني ثمار الاستحواذ الإستراتيجي الذي قامت به إحدى شركات مجموعة أسيكو وهي «شركة أسيكو للإنشاءات» لم يظهر أثره كاملاً خلال العام الحالي بل سيكون أثره جلياً في المستقبل القريب.

وفي ظل سعينا لتعظيم حقوق مساهمينا فقد ارتفعت حقوق الملكية لمساهمي الشركة الأم بنسبة 9,5٪ لتبلغ القيمة الإجمالية 380 فلساً بنهاية عام 2015.

كما أود التنويه إلى أننا حرصنا كل الحرص على الحفاظ على نمو الشركة ورسم خارطة طريق إستراتيجية لها بالتوازي مع تحقيق الأرباح المستدامة لمساهميها، حيث عكفنا على توزيع الأرباح معنا ثمار استثمارهم في الشركة وفتحهم الغالبية بمجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، ولو قمنا بحصر الأرباح التي تم توزيعها على مساهمينا خلال الأوامر القبلية الماضية الممتدة منذ عام 2009 شاملة التوزيعات لعام 2015 لتجاوزت 25 مليون دينار، منها تقريبا 18 مليون دينار توزيعات نقدية و8 ملايين دينار كاسهم منح، وهذا كله ما هو إلا دليل واضح على نجاحهم في اقتناص فرص الاستثمار في شركة أسيكو للصناعات، والتي ستعود علينا وعليهم بمزيد من العوائد.

برأيك، كيف تستطيع المرأة الكويتية تعزيز مكانتها المحلية والإقليمية كسيدة أعمال ناجحة؟

● في الوقت الحالي تلعب سيدات الأعمال في المجتمع الكويتي دوراً مهماً وحيوياً وذلك عبر دخولهم في العديد من القطاعات الاقتصادية كالقطاع البنكي والقطاع الصناعي والقطاع العقاري وغيرها مما يؤكد أنهن قادرات على أخذ زمام المبادرة والعمل على التطوير والإبداع، وأنا حقيقة أؤمن بقدرته المرأة على المشاركة الفاعلة في بناء المستقبل، حيث تتمتع المرأة الكويتية بشكل خاص بالقدرات الإدارية والعلمية الكافية بالإضافة للخبرات الضرورية لتكون رائدة بين سيدات المجتمعات العربية عامة والخليجية منها خاصة، إلا أن ذلك مرتبط برغبة المرأة نفسها في لعب ذلك الدور وإيمانها بقدراتها وواجباتها تجاه مجتمعها، وأنا هنا أدعو كل امرأة كويتية لأخذ زمام المبادرة والمساهمة بشكل حقيقي في بناء مستقبلنا جميعاً.

نجاحات كبيرة

من أسطول الخرسانة الجاهزة



من أسطول الخرسانة الجاهزة

## نسعى لتوسيع قاعدة إنتاج الشركة وتوفير مجموعة متنوعة من منتجاتها الحيوية

م. غصون الخالد في سطور

- بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الكويت  
- ماجستير في علوم البناء من جامعة ساوثيرن كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية.  
- MBA في الإدارة من جامعة ثانديربيرد من الولايات المتحدة الأمريكية.  
- اختيرت كواحدة من أقوى 200 امرأة عربية حسب تصنيف مجلة فوربس.  
- اختيرت كواحدة من أكثر الشخصيات العربية تأثيراً تحت سن الـ 40 عاماً من قبل مجلة أربيان بيننس.

نسيمة رويال

